

المجلس (7) | الإختيارات الفقهية من فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز/كتاب الصيام | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فتابع القراءة في كتاب اختيارات الفقهية لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - [00:00:02](#)

وذلك في المسائل المتعلقة بالصيام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. باب ما يكره وما يستحب في الصيام - [00:00:22](#)

قال رحمه الله تعالى لا حرج في بلع الريق اللعاب ولا اعلم في ذلك خلافا بين اهل العلم مشقة او تعذر التحرز منه. يعني بسم الله الرحمن الرحيم. الريق هو ريق الانسان وهو صائم يبتلعه - [00:00:42](#)

بان هذا ليس هناك خلاف فيه ولان يعني اخراج الريق وتفلق يعني فيه مشقة يعني لان الريق دائما موجود مع الانسان لا يؤثر على صيامه. المهم ان لا يبتلع شيئا يعني يدخل الى فمه الى فمه. او النخامة - [00:01:02](#)

تخرج فتكون في فمه فيبتلعها لا يبتلعها. واما الرق فهذا لا يمكن التحرز منه. ولا وتكليف الناس اخراجه هذا من التكلف وليس هناك دليل يدل على ذلك وآآ هذا من الامور التي اه لا اشكال فيها في ان الناس يبلعون ارواقهم وهم صائمون. نعم. النخامة والبلغم - [00:01:32](#)

يجب لفظهما اذا وصلتا الى الفم. ولا يجوز للصائم بلعهما لاماكان التحرز منهما يجب على الرجل والمرأة بصفه وعدم ابتلاعه. النخامة اذا خرجت من الجوف في الحلق الى الفم فانه لا يبتلعها. لانه يمكن التخلص منها بلفظها. وببسطها - [00:02:02](#)

فلا يجوز للانسان ان يبتلعها. بخلاف الريق. الريق يعني اه لابد من ابتلاعه لانه لا مجال لكل انسان يسفل كل ريح لكن النخامة اذا خرجت من الحلق ووصلت الى الفم فلا يعيدها ويبلعها لكن ما دامت لم تصل - [00:02:32](#)

الى الفم فلا اشكال فليس فيها محذور. اذا كانت في الحلق ذهبت لن تصل الى الفم. اما اذا وصلت الى الفم الا يجوز للانسان ان يبتلعها؟ وانما عليه ان يلفظها لان هذا شيء آآ يمكن التخلص منه - [00:02:52](#)

التخلص منه بلفظه وبسطه ولا يجوز له ان يبتدعه نعم. تقبيل الرجل امرأته مداعبته لها ومباشرته لها بغير الجماع وهو صائم كل ذلك جائز ولا حرج فيه لكن ان خشى الوقوف - [00:03:12](#)

فيما حرم الله عليه لكونه سريع الشهوة كره له ذلك. فان امنى لزمه الامساك والقضاء. ولا كفارة عليه عند جمهور اهل العلم الانسان كونه يقبل اهله او يداعبهم جائز ذلك - [00:03:32](#)

لكن اذا كان الانسان يخشى على نفسه من كون شهوته تحصل الشهوة ويحصل الانزال فانه لا يقدم على شيء يفسد عليه صيامه. لا يقدم على شيء اي شيء يفسد صيامه. وان حصل شيء يعني من غير الجماع في الفرج. وحصل - [00:03:52](#)

فان صومه يفسد. لانه حصل منه الانزال بارادته وبفعله. وهذا لا يسوغ له ذلك اذا كان يعرف نفسه انه يحصل هذا الشيء لان هذا يفسد الصيام. لكن عليه آآ عليه البعد عن الوقوع في مثل ذلك - [00:04:12](#)

وعليه القضاء يمسك يعني ذلك اليوم وعليه القضاء يمسك ذلك اليوم الذي حصل منه فيه افساده بالانزال وعليه القضاء وليس عليه كفارة. التي هي كفارة الجماع. فان هذا لا يعتبر جماعا. ولكنه حصل منه انزال - [00:04:32](#)

وهذا الانزال لا يجب فيه كفارة. وانما يفسد الصوم ويجب القضاء قضاء ذلك اليوم. الذي فسد بالانزال الانسان عليه ان يبتعد عن اي شيء يفسد عليه صيامه اذا كان سريع الازاقة وسريع الشهوة فيبتعد عن ان - [00:04:52](#)

الرضا صيامه للفساد نعم. الواجب على الصائمين وغيرهم من المسلمين ان يتقوا الله سبحانه فيما يأتون ويذرون في جميع الاوقات. وان يحذروا ما حرم الله عليهم من مشاهدة الافلام الخليعة. التي - [00:05:12](#)

يظهر فيها ما حرم الله من الصور العارية وشبه العارية. ومن المقالات المنكرة. وهكذا ما يظهر في التلفاز مما يخالف شرع الله من الصور والاغاني والات الملهي والدعوات المضللة. الانسان في اه - [00:05:32](#)

اه في حال صيامه يصوم عن الاكل والشرب وسائل المفطرات. وهذا في وقت الصيام من طلوع الفجر الى غروب الشمس واذا غربت الشمس عاد الى ما كان عليه قبل طلوع الفجر من كونه يأكل ويشرب ويجامع ولكن هناك امور - [00:05:52](#)

حرم باستمرار في حال الصيام وفي غير الصيام. وهي كون الانسان يشاهد وينظر الى امور محرمة لا يصوغ له النظر اليها في الفضائيات وفي الشاشات. وكذلك ايضا آ كونه يطلق لسانه - [00:06:12](#)

فيما لا ينبغي من الغيبة والنميمة وقول الزور وما الى ذلك فهو يصوم دائما وابدا عما حرم الله يصوم يعني يمكس ويمتنع عن ما حرم الله. لان هذه الامور المحرمة زمانها عمر الانسان - [00:06:32](#)

كل عمر الانسان زمان للابتعاد عن هذه المحرمات. اما في حال الصيام الذي هم ظل الفجر الى غروب الشمس فيمكس الاكل والشرب والجماع التي اباحها الله عز وجل ولكنها حرمت في وقت الصيام. واما هذه الامور التي هي محرمات - [00:06:52](#)

دائما وابدا فالإمساك عنها والبعد عنها والحذر منها هذا مطلوب من الإنسان في عمره كله. نعم لا حرج في النوم نهارا وليلا اذا لم يترتب عليه اضاغة شيء من الواجبات ولا ارتكاب شيء من المحرمات - [00:07:12](#)

كون الانسان ينام يعني ليلا او نهارا ولا يترتب على نومه يعني آ تفويت شيء من الواجبات ولا الوقوع في شيء من المحرمات فان ذلك سائغ ولا بأس به. لكن الانسان لا يكون يعني شأنه ان يكون يعني يخلد الى الراحة والى - [00:07:32](#)

الكسل والى الخمول بل عليه ان يشتغل بما يعود عليه بالخير في حال صيامه من قراءة القرآن وذكر الله عز وجل والنوم ينام ويقضي حاجته من النوم لكن لا يفوت على نفسه امرا واجبا بان ينام مثلا عن الصلاة او يؤخر الصلاة عن وقتها او يتهاون في امر الصلاة فان - [00:07:52](#)

الصلاة اعظم من امر الصيام. الصلاة اعظم امر الصلاة اعظم من امر الصيام. لان الصلاة هي اعظم اركان الاسلام بعد اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين هي الصلاة. وهي اول ما يؤمر به اول ما يؤمر به بعد آ بعد الاسلام - [00:08:12](#)

وعن الدخول في الاسلام. وهي التي وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهي اخر ما يفقد في هذه الحياة الدنيا. واول ما يسأل عنه يوم القيامة وهي الحد الفاصل بين المسلمين والكفار. وقد ورد احاديث كثيرة تدل على عظم شأنها وانها اعظم من الصيام والزكاة والحج - [00:08:32](#)

لانه اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. وهي صلة بين العبد وبين ربه لانها تتكرر في اليوم واللييلة خمس مرات. انت اذا رافقت انسانا او شاركت انسانا او تعاملت مع انسان او صحبت انسانا تستطيع في خلال اربعة وعشرين ساعة ان تعرف انه - [00:08:52](#)

طيب او رديء اذا كان محافظا على الصلوات ويحرص عليها هذا علامة خير. واذا كان يتهاون في امرها فهذه علامة سوء. لان تكرر في اليوم واللييلة خمس مرات الزكاة ما تأتي في السنة الا مرة واحدة وجوبا وفي حال حق الاغنياء الذين يملكون المال الذي - [00:09:12](#)

ويحول عليه الحول والصيام لا يجب الا شهرا في السنة. والحج يجب مرة في العمر. والصلاة في اليوم واللييلة خمس مرات. وصلاة في اليوم واللييلة خمس مرات. نعم. الغيبة والنميمة والسب والشتم والكذب. كل ذلك لا يفطر الصائم - [00:09:32](#)

ولكنها معاصي يجب الحذر منها واجتنابها من الصائم وغيره وهي تجرح الصوم وتنقص الاجر يعني الغيبة والنميمة وغيرها من الامور المحرمة اذا وقعت من الصائم فهي خطيرة ولكن لا يقال فسد صومه وعليه ان يقضي - [00:09:52](#)

ذلك اليوم وانما فساد الصوم يكون بالمفطرات التي اه هي الاكل والشرب والجماع وغيرها من الاشياء التي جاء ما يدل على ان انه

يحشر بها الافطار. واما مثل اه ما يجري على اللسان من امور يعني من سب او يعني غيبة او نائمة - [00:10:12](#)
او قول زور او ما الى ذلك فان هذا ينقص الصوم ويجرحه ولكن لا يقال ان الصوم يفسد وعلى القضاء نعم. السحور ليس شرطا في
صحة الصيام. وانما هو مستحب. السحور وهو - [00:10:32](#)

الاكل الذي يكون اه قبل طلوع الفجر في السحر يتقوى به الانسان على الصيام وعلى العبادة هذا من ليس من الواجبات لا يقال ان
الانسان اذا ما تسحر صيامه يعني في خلل صيامه صحيح ولكن كونه يأتي بما هو مستحب - [00:10:52](#)
وبما فيه يعني تقوية الانسان على العبادة في نهار رمضان وكونه يعني آ لا يصيبه الكسل بسبب الجوع لكونه لم يأكل السحور ليس
بواجب فلو ان انسانا صام وما تسحر صيامه صحيح المهم ان ينوي - [00:11:12](#)
ان يكون نوى وان يكون دخل في اه من اول النهار وهو صائم ولو لم يأكل. نعم. لا حرج على الصائم اذا في بلد وافطر في اخر لانه له
حكم البلاد التي تسحر فيها والتي افطر فيها. ولا يضره - [00:11:32](#)

تفاوت ما بين البلدين في طول النهار وقصره وتقدم الغروب وطلوع الفجر وتأخرهما. العبرة بالامساك يكون في البلد الذي طلع عليه
الفجر وهو فيه. وبالنسبة للافطار يكون في البلد الذي غربت عليه الكنز فيه. فقد يكون الصيام يزيد وقد يكون ينقص. مثل لو ان
انسان تسحر في الرياض - [00:11:52](#)

تسحر في الرياض ثم جاء الى المدينة فانه يزيد عليه نصف ساعة والانسان تسحر في المدينة وذهب الى الرياض فانه ينقص عليه
نصف ساعة ينقص عليه نصف ساعة فهذا لا اثر له. لان المعتبر طلوع الفجر وغروبه. فالانسان يمسك عند - [00:12:22](#)

طلوع الفجر في المكان الذي هو فيه ويفطر عند غروب الشمس في المكان الذي هو فيه. ولا اثر لكونه يعني قد يكون اه فيه اه فرق
يعني في زيادة الساعات او نقصان الساعات. المهم الانسان يمسك عند طلوع الفجر في اي مكان كان - [00:12:42](#)

ويفطر عند غروب الشمس في اي مكان كان. سواء يعني زادت الساعات لكونه ذهب الى جهة الغرب او نقصت الساعات بكونه ذهب
الى نعم. اذا اقلعت الطائرة من الرياض مثلا قبل غروب الشمس الى جهة المغرب. فانك لا - [00:13:02](#)

لا تزال صائما حتى تغرب الشمس وانت في الجو. او تنزل في بلد قد غابت فيه فيها الشمس. الانسان اذا ركب الطائرة والشمس عند
الغروب في المكان الذي ركب فانه يتبع الشمس اذا ارتفع يجد الشمس امامه ثم - [00:13:22](#)

تستمر مدة والشمس امامه. فما دامت الشمس موجودة عند امامه فانه يمسك. لان الشمس ما غربت. يعني حتى يحصل الغروب
او ينزل في مكان قد غربت فيه الشمس او ينزل في مكان قد غربت الشمس فعند ذلك فعند ذلك يعني - [00:13:42](#)

يحصل منه الافطار. ولو ان انسانا غربت عليه الشمس بلد ثم ركب الطائرة متجه الى جهة الغرب ثم تبينت له الشمس هو افطر وهو
في الارض لانها غربت الشمس ولما اقلعت الطائرة بعد غروب الشمس - [00:14:02](#)

كم صلاة فانه يكون مفطرا. لانه حصل له الافطار فلا يرجع الى الامساك. لا يرجع الى الامساك لانه غربت عليه الشمس وهو صائم
فافطر فيستمر مفطرا. اما اذا كان اقلع اقلع في الطائرة - [00:14:22](#)

موجودة ثم سار الى جهد الغرب والشمس معه فانه لا يزال ممسكا لان الغروب ما قد حصل له لم يحصل له نعم مدارس جبرائيل عليه
الصلاة والسلام للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان يستفاد منها - [00:14:42](#)

الف انه يستحب للمؤمن ان يدارس القرآن من يفيد وينفعه. لان الرسول عليه الصلاة والسلام دارس جبرائيل للاستفادة الرسول عليه
الصلاة والسلام كان يأتي اليه جبريل في رمضان في كل ليلة ويدارسه القرآن - [00:15:02](#)

فيدارسه القرآن مرة واحدة وفي وفي رمضان الاخير الذي مات بعده درسه القرآن مرتين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذه
المدارس فيها فائدة. يعني يعني من يدارسه لان جبريل هو الذي كان ينزل بالقرآن من عند الله عز وجل. الى رسول الله عليه الصلاة

والسلام. لان الرسول الملكي الذي هو جبريل - [00:15:22](#)

يعني ينزل على الرسول البشري الذي هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن. فيلقيه عليه ويسمعه منه. فمدارسته اياه يعني
فيها فائدة للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. جبرائيل عليه الصلاة والسلام هو الرسول الذي يأتي من - [00:15:52](#)

الله فيبلغ الرسول عليه الصلاة والسلام ما امره الله به من جهة القرآن ومن جهة الفاظه ومن جهة معانيه ومن جهة اقامة حروفه. فالرسول صلى الله عليه وسلم يستفيد من جبرائيل من هذه الحيثية. لا ان جبرائيل افضل منه - [00:16:12](#) عليه الصلاة والسلام بل هو افضل البشر وافضل من الملائكة عليه الصلاة والسلام لكن المدارس فيها خير للنبي صلى الله عليه وسلم وللأمة. جبريل عليه السلام هو رسول رسول ملكي رسول من الملائكة ولهذا جاء في سورة التكوين انه لقول رسول كريم يعني جبريل انه لقول رسول كريم - [00:16:32](#)

ويلقيه على الرسول البشري وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى عنه في سورة الحاقة انه لقول رسول كريم. يعني يطفئه يعني في اية التكبير للرسول الملكي وفي اية الحاقة الرسول البشري. عليه الصلاة والسلام. يعني يأتي جبريل - [00:17:02](#) الى الرسول عليه الصلاة والسلام ويعني آآ يدارسه القرآن ويستفيد الرسول صلى الله عليه وسلم منه يعني في آآ في الفاظ القرآن وفي آآ كيفية النطق بها وفي وفيما يتعلق بالقرآن لانه هو الذي جاء به من عند الله عز وجل - [00:17:22](#) الا يعني كون جبريل او ان الرسول صلى الله عليه وسلم يستفيد من جبريل آآ انه يدارسه القرآن ان يكون جبريل افضل فان الرسول عليه الصلاة والسلام افضل من جبريل ومن غير جبريل. الرسول عليه افضل من جبريل وغير جبريل. ولكن يعني مدارسته اياه لان - [00:17:42](#)

لانه هو الذي جاء به من عند الله. فلا يكون جبريل كونه الرسول كونه يستفيد من جبريل آآ آآ ما يتعلق القرآن ان يكون جبريل افضل فالرسول عليه الصلاة والسلام افضل. ولكن اجبره هو الذي جاء به من عند الله عز وجل. فلا فلا - [00:18:02](#) يظن او يفهم ان جبريل يكون افضل من الرسول عليه الصلاة والسلام. ولا يلزم ان يكون كل من استفاد من غيره ان يكون المستفيد المستفاد منه افضل من المستفيد. فان موسى عليه الصلاة والسلام استفاد من الخبر في امور او - [00:18:22](#) الله تعالى بها عليه اليه وموسى عليه السلام افضل من الخضر وافضل من غيره من كثير من الانبياء بل هو بل هو ثالث في الفضل لان افضل الرسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم الخليل ثم موسى الكليم. فهو يأتي في - [00:18:42](#) الدرجة الثالثة في فضائل الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فكون موسى استفاد من الخبر في فاوحى الله عز وجل اليه به ولم يكن اوحى به الى موسى هذا لا يدل على ان افضل من موسى. فذلك ايضا لا يدل على كون آآ - [00:19:02](#) النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ان يكون جبريل افضل منه. نعم. ان المدارس في الليل افضل من النهار لان مدرسة بالليل افضل من المدرسة بالنهار ولهذا كان جبريل يأتي بالليل. يعني كان يأتي جبريل بالليل ولهذا كان في - [00:19:22](#) صلاة القيام وقراءة القرآن في الصلاة انما هي في الليل. ليست في النهار. قيام رمضان وقراءة القرآن فيه. انما يكون وبالليل ليس بالنهار. نعم. قال شرعية المدارس وانها عمل صالح حتى ولو في غير رمضان. نعم - [00:19:42](#)

بين من يستفيد ومن يستفاد منه يعني في جميع الاوقات في رمضان وغير رمضان. لان الانسان عندما يدارس غيره يستفيد ممن يدارسه وقد يكون عنده شيء ينهه عليه فيستفيد هذا من هذا وهذا من هذا. نعم. ها ويمكن ان يفهم من - [00:20:02](#) من ذلك ان قراءة القرآن كاملة من الامام على الجماعة في رمضان نوع من هذه المدارس لان فيها افادة لهم عن جميع القرآن ولهذا كان الامام احمد رحمه الله يحب ممن يؤمهم ان يختم بهم القرآن - [00:20:22](#) كون جبريل يجالس الرسول وسلم القرآن ويأتي عليه كاملا هذا يدل على ان الاولى ان الذي يصلي بالناس التراويح او يصلي قيام الليل انه يقسم بهم القرآن وان يسمعهم اياه. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان جبريل جالس للقرآن في كل يعني في كل رمضان مرة - [00:20:42](#)

ودارسه في في السنة التي آآ اخر رمضان عاشه رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو رمضان السنة العاشرة دارسه مرتين فكون الانسان في آآ يعني آآ في رمضان وهو امام يصلي بالناس ويسمعهم القرآن من اوله الى اخره - [00:21:02](#) في قيام رمضان هذا هو الاولى هذا هو الاولى. نعم. باب احكام القضاء. نعم. من ترك صوم رمضان وهو مكلف من الرجال والنساء فانه قد عصى الله ورسوله واتى كبيرة من كبائر الذنوب وعليه التوبة الى - [00:21:22](#)

والله من ذلك وعليه القضاء لكل ما ترك. مع اطعام مسكين عن كل يوم اذا تأخر القضاء الى رمضان اخر من عذر شرعي. الانسان اذا ترك شيئاً من الصيام متعمداً فانه يَأْتِم. وقد اتى - [00:21:42](#)

جرم كبير وبكبيرة من كبائر الذنوب كون الانسان يفطر في رمضان ويستحل ما حرم الله في نهار رمضان من الاكل والشرب والجماع. فان هذا امر خطير. والواجب على الانسان ان يتوب الى الله عز وجل - [00:22:02](#)

هو ان يندم على ما قد حصل وان يقضي ما فاتته. وان يقضي ما فاتته. يعني من تلك الايام من تلك الايام التي افطرها تلك الايام التي ابصرها يجب عليه قضاؤها وعليه مع ذلك التوبة. لكن اذا كان لا يصلي - [00:22:21](#)

الصيام وترك الصلاة فانه لا يقضي لان الذي لا يصلي يكون كافرا. والكافر لا ينفع معه صيام. الكفر لا ينفع معه صيام. نعم والواجب تعذيبه على ذلك وتأديبه بما يردعه اذا رفع امره الى ولي الامر او الى هيئة الامر بالمعروف - [00:22:41](#)

والنهي عن المنكر هذا اذا كان لا يجحد وجوب صيام رمضان. اما ان جحد وجوب صوم رمضان فانه يكون في ذلك مكذبا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم يستتاب من جهة ولي الامر بواسطة المحاكم الشرعية فان تاب والا - [00:23:01](#)

وجب قتله لاجل الردة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه خرجه البخاري في صحيحه. ان الانسان اذا يعني ترك الصيام متعمداً وكان من المصلين فانه يعاقب ويعزر بما - [00:23:21](#)

يردعه ويردع امثاله سواء بالجلد او بالحبس او بغير ذلك مما يراه القاضي الذي آآ يحكم في قضيته والذي اه يأمر بتعذيبه بما يرى المصلحة في تعذيبه فيه. هذا اذا كان لا يجحد الوجوب - [00:23:41](#)

اما اذا قال يعني انا لا اصوم رمضان رمضان ما هو بواجب. ما يجب علينا ان نصوم رمضان. هذا كفر وردة. لانه جحد لركن من اركان الاسلام ومن جحد الصيام فقد كفر. ومن جحد الحج فقد كفر. ومن جحد يعني اه شيئاً معلوم من دين الاسلام بالضرورة - [00:24:01](#)

مثل هذه الامور اركان الصلاة فانه يكون كافرا. والكافر آآ يستتاب فان تاب والا قتل مرتداً. نعم. قال الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاذا افطر غير المريض وغير المسافر فمن باب اولي ان يقضي وعليه التوبة الى الله - [00:24:21](#)

تعالى لان الله عز وجل ذكر المريض وذكر المسافر وانهما يفطران ورخص لهما يفطرا وعليهما القضاء فكذلك من آآ من ترك الصيام آآ وهو غير جاحد له فانه عليه القضاء. نعم - [00:24:51](#)

من ترك صوم رمضان جهلاً بوجوبه لزمه القضاء لذلك الشهر الذي لم يصمه مع التوبة والاستغفار وعليه مع ذلك اطعام مسكين لكل يوم مقداره نصف صاع من قوت البلد اذا كان قادرا على الاطعام اما ان كان فقيرا لا يستطيع - [00:25:11](#)

قام فلا شيء عليه سوى الصيام. الانسان اذا حصل منه افطار رمضان جهلاً بان يكون بعد بلوغه بعد بلوغه ترك الصيام جاهل يعني بانه واجب او انه فهذا مثله لا يعذر. لانه قد بلغ وهو مكلف وكان عليه ان يسأل. وان يسأل يعني - [00:25:31](#)

ما يجب عليه وهذا ركن من اركان الاسلام. فعليه ان يقضيه. واذا كان آآ من رمضان او رمضان فانه عليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم. لانه اذا وصل رمضان وهو لم يقضي فان عليه ان يطعم مسكينا لكل يوم مع - [00:25:56](#)

القضاء يطعم مسكينا لكل يوم مع القضاء. يعني في واما اه اه ولا وهذا فيما كما قلت اذا لم يكن اذا كان من المصلين اما اذا كان لا يصلي ولا يصوم فانه لا يقضي لان من كان لا يصلي فهو كافر - [00:26:16](#)

ولا ينفعه صيام فلا يحتاج الى قضاء. نعم. كل من عليه ايام من رمضان يلزمه ان يقضيها قبل رمضان القادم وله ان يؤخر القضاء الى شعبان. فان جاء رمضان الثاني ولم يقضها من غير عذر اثم بذلك - [00:26:36](#)

وعليه القضاء مستقبلاً مع اطعام مسكين عن كل يوم. كما اُفتي بذلك جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منه ابن عباس رضي الله عنهما الانسان الذي عليه قضاء من رمضان بسبب مرض او سفر بسبب مرض - [00:26:56](#)

او سفر او حيض او نفاس فان عليه ان يقضي قبل ان يأتي رمضان. ولكن لا يؤخر الانسان عن تعبان لو اخره فانه يتدارك في شعبان ولا يأتي رمضان وعليه صيام فان دخل عليه رمضان ولم يكن - [00:27:16](#)

قضى فانه يقضي بعد رمضان ولكن عليه مع الصيام اطعام مسكين عن كل يوم. نعم اذا لم يعرف الانسان كم عدد الايام التي عليه؟

فانه يبادر بالصوم على حسب الظن. لا يكلف الله - 00:27:36

نفسا الا وسعها فالذي يظن انه تركه من ايام عليه ان يقضيه. فاذا ظن انها عشرة ايام صام عشرة ايام اذا ظن انها اكثر او اقل فيصوم على مقتضى ظنه. الانسان اذا يعني افطر ايام من رمضان ولكنه نسي مقداره - 00:27:55

فانه يبني على غالب ظنه. يبني على غالب ظنه. يعني يبني على غالب ظنه. واذا كان يعني ما حصل يعني غلب الظن ولكن يتردد بين رقمين مثلا خمسة ايام وستة ايام يصوم ستة ايام. نعم. من اخر - 00:28:15

من اجل المرض فانه يكفيه القضاء والحمد لله ولا شيء عليه. اذا كان الانسان حصل من رمضان بانه مريض واستمر معه المرض واستمر معه المرض حتى جاء رمضان الاخر فانه يقضي بعد رمضان ولكن ليس عليه - 00:28:35

غير القضاء ليس عليه طعام لانه ما تمكن من الصيام قبل رمضان وفرط واهمل وانما كان مرض مستمرا معه الى رمضان فمثل هذا لا يقال انه يلزمه آا اطعام مع القضاء بعد رمضان لانه لم يتمكن من - 00:28:55

وبسبب المرض نعم. اذا افطر المسلم يومين او ثلاثة او اكثر وجب عليه القضاء ولا يلزمه تتابع ان تابع فهو افضل وان لم يتابع فلا حرج. الانسان اذا كان عليه عدة ايام من رمضان فلا يلزمه ان يصومها - 00:29:15

متتابعة مثلا عليه خمسة ايام من رمضان سواء كنت مجتمعة او متفرقة لا يلزمه ان يأتي بها عند القضاء متتابعة بل يأتي بها متتابعة متفرقة يمكن تصوم خمسة ايام ورا بعض ويمكن يصوم يومين ثم يوم - 00:29:35

ثم يفطر ثم يصوم بعد ذلك يوم ثم بعد ذلك يومين كل ذلك جائز. ولكن كونه يتابعه ويبادر لا شك ان هذا اولى للانسان كونه يتابع بينها ويبادر للتخلص منها هذا هو الذي ينبغي للانسان. نعم. يقول ما دمت مريضا فليس عليك - 00:29:51

قضاء حتى تشفى ان شاء الله. وهكذا رمضان القادم اذا ادركته ان شاء الله. والصوم يشق عليك الافضل لك الافطار ثم تقضي الصوم الاول ثم الثاني بعد الشفاء ان شاء الله. يعني كون الانسان يصيبه مرض في رمضان ثم يستمر معه - 00:30:11

الى رمضان او يأتي رمضان الثاني ويعني عليه مشقة ويلحقه ضرر بسبب المرض او اثار المرض فانها له ان ولكن يقضي الاول ويقضي الثاني وليس عليه اطعام. لانه لم يكن بين المرضين متمكنا من الصيام واهمل - 00:30:31

ولكنه لم يتمكن من الصيام بسبب استمرار المرض. نعم. من نصحه اطباء مسلمون موثقون بجنس مرضه بالافطار لمرض لا يرجى برؤه. ثم برئ من ذلك المرض فليس عليه قضاء وكيفيه الاطعام - 00:30:51

وعليه ان يستقبل الصيام في السنوات المقبلة؟ اه اذا قال اطباء يعني اطباء موثقون معتمدون مسلمون بان بان يعني هذا المرض يعني لا يرجى برؤه فافطر فيه واطعم فانه اذا شفي بعد ذلك في المستقبل لا يقال انه يقضي تلك - 00:31:11

الايام التي فاتت لانه يعني اطعم بناء على يعني ما اخبر به من ان مرضه هذا يعني يعني ولكن لو ان انسانا قال له الاطباء ان هذا المرض يشفى بعد يعني بعد سنتين او بعد يعني يمكن - 00:31:31

مممكن يحصل له شيء بعد سنة او سنتين فان الانسان يؤخر القضاء ولا يطعم. لا يطعم ولكنه يطعم اذا قالوا ان هذا المرض مستمر ثم وصل خلاف ذلك فلن يستمر فانه لا يلزمه قضاء ذلك اليوم الذي الايام التي اطعم عنها. نعم - 00:31:51

الواجب على من صام صوم قضاء اكمال صومه. ولا يجوز له الافطار اذا كان الصوم فريضة كقضاء رمضان وصوم النذر فانقطع صومه فعليه التوبة مما فعل ومن تاب تاب الله عليه. القضاء - 00:32:09

قضى رمضان اذا صام في شوال او في ذي القعدة او سائر الشهور قضاء عليه فانه يجب عليه انه يكمل الصيام ما هو مخير مثل التطوع؟ يجب عليه انه يكمل لان هذا شيء واجب. وقد بدأ به فيكملة. لكنه افطر فانه يأثم - 00:32:28

لكان لكونه قطع واجبا. لكونه قطع واجبا ولكن ليس عليه الا القضاء. عليه التوبة والقضاء ولا يجد فيه كفارة مثل ما يجب في نهار رمضان لانه في نهار رمضان لو جامع يجب كفارة لانها طهارة رمضان. لكن لو افطر بالجماع وهو يقضي في شوال لا يقال عليه كفارة

لانه - 00:32:48

ما يعني آا افطر في رمضان. وانما افطر في قضاء رمضان في سائر الشهور. فهذا لا كفارة فيه. وانما يقضي يوما اخر مكان هذا اليوم

الذي افسده ولكن ليس له ان يفسده صوم الواجب مثل صيام قضاء رمضان ومثل النذر ومثل - [00:33:12](#) كفارة هذه امور واجبة اذا بدأ بها يعني ليس له ان اذا اتى بها ليس له ان يقطعها وان يفطر فيها وانما الافطار يمكن ان يكون في النفل. هذا هو الذي له ان يفطر. نعم. من ترك الصلاة والصيام - [00:33:32](#)

ثم تاب الى الله توبة نصوحا لم يلزمه قضاء ما ترك لان ترك الصلاة كفر اكبر يخرج من الملة اذا كان الانسان تاركا للصيام والصلاة فان ترك الصلاة كفر ولا ينفع معه صيام واذا تاب فانه يحسن في المستقبل ويقضي ما فات في حال كفره. نعم - [00:33:52](#) قال ليس عليك ليس عليك قضاء الصيام الذي تركته والدتك مع تركها الصلاة. لان ترك الصلاة كفر يحبط العمل. اما ان كانت تركت شيئا من الصوم بعد ان هداها الله لاداء الصلاة في شرع لك قضاؤه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:34:16](#) عليه صيام صام عنه وليه. متفق على صحته. ويشرع لك الاكثار من الدعاء لها والصدقة عنها. رجاء ينفعها الله بذلك ام الانسان اذا كانت لا تصلي ولا تصوم فانه لا ينفعه ان يصوم عنها لان ترك الصيام كفر - [00:34:39](#) فلا ينفع معه صيام ولا يصام عن مات عمن مات كافرا. لا يصام عنه لان الصيام يعني اذا كان يصلي وترك الصيام هذا هو الذي يقال عنه. والميت اذا مات فان فانه - [00:34:59](#)

لاولياءه ان يقضوا عنه. سواء كان فرض رمضان او كفارة او نذر. لقوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه وكذلك ايضا يجوز ان يصوم عنه غير وليه. يجوز ان يصوم عنه غير وليه بان يصوم عن صديقه. يعني لا يلزم ان يكون صيام من الولي - [00:35:19](#)

بل يجوز ايضا ان يكون من غير الولي. ولكن ذكر الولي لان هذا هو الغالب على ان الناس يعني الاقارب يعطف بعضهم الى بعض ويتحمل بعضهم عن بعض فهذا وجه التنصيص لا ان الحكم مقصور على اه على القريب الذي هو من اقربائه بل - [00:35:39](#) يجوز لغير الاقرباء ان يصوم ان يصوم عنه. وهذا فيما يتعلق بالصيام. اذا كان الانسان اذا كان اذا كان المصوم عنه يصلي اما اذا كان لا يصلي فلا ينفعه لا ينفعه ان يصام عنه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:35:59](#)

اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم الحق. نفعا الله لمسلمين وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:19](#)